

## أ.د. علي الشبل | شرح كتاب الكبائر (11)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس  
الحادي عشر بمذكرة كتاب الفتن في مذكرة كتاب الكبائر للشيخ المجدد رحمة الله - 00:01:00

وهذه الليلة هي ليلة الجمعة العاشر من شهر رجب الحرام بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله  
اللهم اغفر لشیخنا ومشايخه والحاضرين والمستمعين. قال مصنف رحمة الله باب السخط. وقول الله تعالى ومن يؤتني - 00:01:43  
بالله يهدي قلبه ومن ومن يؤمن بالله يهد قلبه قال القمة وهو الرجل تصيبه المصيبة في علم انها من عند الله فيرضي بها ويسلم وعن  
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن - 00:02:10  
سقط فعليه سخط. رواه الترمذی وحسنه يقول الشيخ رحمة الله تعالى باب السخط اي ما جاء في التسخط من الوعيد والزجر  
والتهديد التسخط فان كان في القلب فانه يظهر اثره على اللسان - 00:02:35

وينطبق بالقول الذي يظهر تجزئه وتسخطه من القدر المؤلمة سواء كان ذلك مرض او موتا او نقصا من امر الدنيا. ولهذا جعل  
السخط ها هنا من كبائر اللسان وان كان اصله في القلب والجنان - 00:03:01

وترجم على ذلك بقول الله جل وعلا في اية التغابن. ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. يؤمن الله ايمانه بالله سبحانه وتعالى ايمانه باصول  
الايمان ومن ذلك اقدار الله. ولهذا الايمان بالقضاء والقدر هو معيار وميزان الايمان - 00:03:28  
بالله وفي حديث جبرائيل عليه السلام لما سأله النبي صلى الله عليه عن الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله  
والى يوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره حلوه ومره. وهو بهذا اللفظ في الصحيحين. لم - 00:03:55

يكسر الفعل المضارع تؤمن الا مع الايمان بالقضاء والقدر. لماذا؟ لم يقل الايمان ان تؤمن بالله وتؤمن بالملائكة وتؤمن بالكتب وتؤمن  
بالرسول وتؤمن بالبيوم الاخر. وإنما عطف هذه كلها على الايمان بالله. فلما جاء الى القدر قال وتؤمن بالقدر خيره - 00:04:26  
вшر لاجل هذه الترجمة. ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. اذ الايمان يعني الايمان بافعاله والقدر من افعال الله. وفيه ايضا ثانيا التنوية  
والتأكيد على شأن الايمان بالقضاء والقدر. ويظهر الايمان بالقضاء والقدر ميزانا ومعيارا للايمان بالله - 00:04:51  
عند ورود المصائب والبلايا. فقال الله جل وعلا ومن يؤمن بالله يهد قلبه اي يرضيه بقضاء الله ولا يسخطه. يقنعه بما قضاه الله ولا  
يجزعه. وقد فسرها علقة وهو علقة ابن الاسود - 00:05:21

النخعي تلميذ عبدالله ابن ابي مسعود رضي الله عنه. فان النخاعيين اخذوا عن ابن مسعود في الكوفة اختصوا به فنقلوا علمه وعلقة  
هو عم ابراهيم النخعي. قال علقة في معنى هذه الاية ومن يؤمن بالله يهدي قلبه هو الرجل. تصيبه المصيبة. تصيبه البلية -  
00:05:47

يقع عليه الرزية تدركه المحنة. فيعلم علما يقينيا من قلبه انها من الله فعندئذ يرثى ويسلم. لا يجزع لا يسخط. مثاله خرج من بيته  
سالما امنا. في طريقه حصل له حادث. فمات معه من مات - 00:06:20  
وتأنى من تأنى. هذه مصيبة حصلت فجأة. المؤمن اذا علم انها من عند الله وانها من قضايه وقدره لم يوافقها ويقابلها بالتجزع  
والتسخط وانما يقابلها بالرضا والقناعة. كما قال علقة رحمة الله - 00:06:50  
قال وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط  
فله السخط. رواه الترمذی وحسنه. قال - 00:07:19

الترمذى وهذا حديث حسن غريب حديث انس رضي الله عنه افاد معنى اخر في قوله جل وعلا ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. ان الله سبحانه وتعالى يعظم على عبده وملائكة المؤمن: البقاء فما: هذا الباقي في مقداره - 00:07:39

وفي عظمته وفي شأنه مرتبط بالايمان. الذي هو مرتبط بمحبة الله سبحانه وتعالى انه قال اذا احب الله قوما  
اذ اتاهم فهذا الاسم مرتبط بالمحبة كلما زارت معظمته - 00:08:09

كلما عظم البلاء. بعد ذلك ماذا؟ من رضي. بما ابتلاه الله به ولم يجزع ولم يسخط فانه له من الله الرضا. واما من سخط وجزع ولم يظهر. ولم يقنع فله من الله السخط كف يعف سخطه؟ يامن: بما يعتقد في قوله من: 00:08:33

بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام ميم. احسب الناس ان يترکوا ان يقولوا امانا وهم لا يقولون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمون الله الذين صدقوا. ولیعلمون الكاذبين اي بهذا البلاء وبهذه المحنۃ. ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:09:33

ان الله اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله وقال عليه الصلاة والسلام كلما زاد الایمان زيد في البلاء

الناس بلاء الانبياء. ثم الصالحون ثم الامثل فالامثل. كلما زاد الایمان وزيد في البلاء - 00:10:03

والتسلط على قدر الله وعلى المصائب لأن التسلط لا يقع على النعم إلا في جانب أن يؤتى

- فيتسخط وهذا التسخط في الحقيقة على اننا نعم الله عليه بالنسبة الى غيره. فصار هذا الاننا نعم في حقه كأنه رزية -

00:10:55

المصائب في موت حبيب او فقده او ابتلائه بمرض او بكرة. مر النبي صلى الله عليه وسلم يوما - 00:11:03

عل، امّة تك، عند قبره، ابن لها حبن، لها قد مات. فقا، يا هنّتاه اصري، واحتسبه.. قالـت اليك عنـه.. فـانـه لمـ يـ

النبي عليه الصلاة والسلام لم يغفل عن الفاعلة هي التاركة. وإنما تركها لماذا؟ لأن لا يعين - 00:11:33

الشيطان عليهما. فتذقر برها واغرط عنها. حتى فادا هدات اعلمت بان هذا الذي جاءها هو رسول الله. فجاءت بعذر. فقال

عليه وسلم إنما الصبر عند الصدمة الأولى. ولهذا لما كانت النياحة تكون بالاقوال وتكون - 00:12:03

صادرت من ببار الدنوب. لأن النبي صلى الله عليه وسلم لهي الشريعة التي تقول بال فعل المأمور

شاقة شقت ثوبها عند المصيبة. صادقة ضربت خدها ووجهها. حالقة نتفت شعرها وهذا الفعل كما انه محرم في حق النساء محرم في

حق الرجال. لماذا؟ لأنه فعل يدل على التسخط - 00:13:08

والتجزع من قضاء الله وعدم الرضا به. من النهاية بالفعل ايضاً ما يفعل الان اذا مات الميت جمع الناس عند اهل الميت بالعزائم  
والاجتماعات فذبحوا الذبائح وظربوا الصواعين و اقاموا - 00:13:28

اللهم تبَّعْ أهْلَ الْمُرْتَبَاتِ مَنْ نَعَمْتَ بِهِ الطَّعَامَ مِنَ النَّيَاحَةِ - 58:13-14

اما النياحة القول فهي ندب الميت مع رفع الصوت عزنا ذهب فخرنا مات عمودنا فرفع الصوت بهذا تجزعا هذه من النياحة. ولهذا  
النياحة القملة هي رفع الصوت بمناقب الميت، ملأه احـ ١٤٢٠١٩-١٩١٤-١٩١٤-١٩١٤

هذا هو النعي الجاهلي المحرم. فان النعي نعيا. نعي محرم ونعي مشروع. اما النعي المشروع فهو اخبار بموت الميت وقد جاء في

الصحابي بن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم: نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه. ما معنى نعاه - 00:14:54

الجاهلية. ما نعي الجاهلية؟ هي تعداد مناقب - 00:15:17

ومحاسن الميت المقصود ان المؤمن معيار ايمانه بالله وميزان ايمانه باقدار الله ولا سيما في المصائب. فإذا ادركته مصيبة في نفسه او في حبيبه اي انواع المصائب تجد المؤمن شكارا حمادا مثنيا على الله. الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله - [00:15:37](#) وانا اليه راجعون. من اصابتهم مصيبة فقال لا حول ولا قوة الا بالله والله يطلع ويعلم ما يصدر من عبده فان رضي احبه الله وقربه فله الرضا ومن سخط ابعده الله وابغضه وله السخط - [00:16:08](#)

دل على ان اظهار التجزع والتتسخط باللسان او بالحال والفعل انه من كبار الذنب. نعم الله اليكم. باب القلق والاضطراب. قوله الله تعالى فانزل الله سجنته على رسوله وعلى المؤمنين. الآية - [00:16:34](#)

وقوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. الآية وقوله تعالى يا ايتها النفس المطمئنة ارجع الى ربك راضية مرضية. ولهم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا

وسلم ليس الشديد بسرعة اما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب وللبخاري ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تعجب فردد مرارا قال لا تعجب وعن ابي ذر رضي الله عنه مرفوعا قد افلح من اخلاص الله قلبه لایمان وجعل قلبه سليما ولسانه صادقا ونفسه مطمئن - [00:17:14](#)

وخليقته مستقيمة. وجعل اذنه مستمعة وعينه ناظرة. فاما الاذنه فقمع. واما العين معبرة لما يوعي القلب. وقد افلح من جعل الله قلبه واعيا. رواه احمد. نعم يقول رحمه الله باب القلق والاضطراب - [00:17:40](#)

كيف يعرف القلق؟ اما بقوله او بفعل يظهر عليه قلقه واضطرابه. ضد القلق والاضطراب السكينة والاطمئنان. فالقلق نقص في الایمان او زواله. اما السكينة والاطمئنان والاطمئنان فعلامة على الایمان وثبتاته وقوته - [00:18:01](#)

قال الله جل وعلا في آية الفتح فانزل الله سجنته على رسوله وعلى المؤمنين. وانزل جلودا لم تروها ما هذه السجينة هي سجينة الایمان. طمن المؤمنين مع قلة عددهم وضعف عددهم انزلها على رسوله وعلى المؤمنين بوازع الایمان. وهذه كما كان - [00:18:29](#) في غزوة احد لما اصابت المسلمين الجراحة ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله ماذا قال عليه الصلاة والسلام؟ قال ستتبعهم ولا يخرج معنا الا من شهدنا في المعركة. وهم في - [00:18:58](#)

اثري اثري ماذا؟ اثري المصيبة. مضوا وهذا امتحان من الله لهم لم يجاوزوا عشرة كيلو مترات من موضع المعركة. فزادت الرهبة. لماذا ليظهر اثر الایمان ومعدنه سمع اهل مكة في رجوعهم ان النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة لحقوقهم. فقالوا لقوم مروا بهم يمتاروا المدينة - [00:19:18](#)

ليأخذوا من تمرها. قال ارجعوا اليهم واحبروهم اننا ان رجعنا اليهم واستأصلنا شأفتهم. تخويف وارعاها وارجافا للمؤمنين ماذا قال النبي والمؤمنون؟ قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. اي استرجعوا واعادوا الامر الى الله سبحانه وتعالى - [00:19:52](#)

ولهذا قال الله جل وعلا في آل عمران الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء. لم يمسسهم سوء. واتبعوا رضوان الله - [00:20:18](#)

والله ذو فضل عظيم. قال ابن عباس رضي الله عنهم حسبنا الله ونعم الوكيل. قالها ابراهيم حين القي في النار فقال لها محمد حين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه - [00:20:38](#)

والقلق والاضطراب ضد السكينة وضد الاطمئنان. قال الله جل وعلا فلا وربك لا يؤمنون يحكموك فيما شجر بينهم. هذه واحد ثانية ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ثالثا ويسلموا تسليما. هذا التسلیم ما هو؟ اذعان وانقياد - [00:20:57](#)

ناشئ لماذا؟ من طمأنينة وسكون. ضد القلق والاضطراب والتنقل. هذه الآية في سورة النساء قال العلماء انها اعظم آية دلت على حق النبي صلى الله عليه وسلم. وسببها في نزولها - [00:21:23](#)

انه كان خصومة بين الزبير بن العوام وبين رجل من اهل المدينة. في سراج الحر سراج الحر تعرفونها؟ ما سراج الحر؟ ها من عاش في المدينة عرف سراج الحر. ارض المدينة ارض حرارة تحيط بها الحرارة من ثلاثة جهات. وهي - [00:21:43](#) صخور بركانية لا تنبتوا لكن بينها اراض طينية من شدة الحر والقحط يكون الطين كالطحين. فيزرع الناس في هذا الشراج لأنها

خصلة للزرع والماء قليل. يستسقون ثم يأخذ الاول فالثاني فالثالث. بالتناوب. وكان الاقرب الى الى البتر - [00:22:14](#)  
الزبير بن العوام فاختصما في الماء فترافق عن النبي صلى الله عليه وسلم فاصلح بينهما فقال اسقي يا زبير لانه الاقرب الى الماء.  
واترك الماء واغسله. يستقى منه جارك. فلم يقنع - [00:22:45](#)

لان فيه دخن في قلبه قال ان كان ابن عمتك يا رسول الله لان الزبير من؟ ابن صفية بنت عبد المطلب. عندئذ حكم صلى الله عليه  
 وسلم حكمه فقال اسق يا زبير حتى يرتد الماء الى الجذر. اي يرتوى زرعك تماما. ثم ارسل الماء الى جارك - [00:23:05](#)  
وانزل الله هذه الاية فلا وربك لا يؤمنون اي اليمان الذي ينفعهم وان امن بلسانه حتى يحكموك فيما شجر بينهم. تحكيم الرسول بعد  
موته تحكيم الدين وشرعيته. والوحى الذي جاء به. ولهذا من حكم غير شرع الله ما حكم الرسول. وبالتالي ما حق اليمان. والله  
يقول - [00:23:34](#)

هذه لا نافية. وربك فيها قسم. لا يؤمنون. نفي اليمان عنهم. حتى فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت. هذى  
الثانية. ويسلم تسلیم هذه الثالثة. وهذا - [00:24:04](#)

القناعة والرضا بحكم الله وحكم رسوله لا يتأتى الا مع طمأنينة اليمان والرضا والتسلیم. اما اذا كان عنده قلق واضطراب واعتراض  
انقص من ايمانه بالرسول وتحكيمه بقدر ذلك. ثم قال وقول الله تعالى يا ايتها النفس المطمئنة. ارجعى لربك - [00:24:28](#)  
الى ربك راضية مرضية النفس المطمئنة بماذا؟ بالايمان. والنفوس كم هي ثلات اثنتان ها يا زول ما هي ها مطمئنة ونفس  
امارة ها ها ونفس لومة النفس المطمئنة اطمأنت بالايمان - [00:24:54](#)

وسكتت به. ولهذا جزاوها انها تطمئن يوم يفزع غيرها الذين امنوا ولم يلبسو ايمانهم بظلم او لئك لهم الامن وهم مهتدون نفس اخرى  
امارة بالسوء كما قال الله على لسان يوسف عليه السلام وما ابرى نفسي ان النفس لامارة بالسوء. اي داعية للهو - [00:25:31](#)  
والشهوة لماذا قال يوسف ذلك؟ لانه هم بالمرأة وقد همت به وهم بها. لولا ان رأى برهان ربه هم بها مبادرا. هم بها بالفعل الذي يشتهي  
من النساء ولكن منعه من ذلك ايمانه وهو برهان ربه - [00:26:00](#)

النفس الثالثة نفس لومة وهي قسمان. تلوم صاحبها على تقصيره. بالطاعة او على فعله المعصية وهذه نفس المؤمن تلومه وتحاسبه.  
ولهذا اذا عظم اليمان فنام عن صلاة الفجر مثلا وهو يعتادها بقي في نفسه ملامة وقلق من اين جاء ذلك؟ من - [00:26:25](#)  
ايمانه النوع الثاني نفس تلومه على عدم المعصية. يريد ان يأكل حراما ان ينظر الى حرام. ان يتكلم بالحرام. ان يضيع وقته. ان  
يجالس اهل الحرام واهل السوء تلومه نفسه لماذا لا تجلس معه؟ لماذا تقضي وترك؟ لماذا تضيق نفسك؟ لماذا لا تتحرر؟ هذه لومة  
بالسوء - [00:26:55](#)

وكل هذا يدل على القلق والاضطراب. اما مع اليمان وكماله فتطمئن النفس وتسكن قال ولهمما عن ابي هريرة رضي الله عنه لهم امن  
انت ها انت يا من في حجره ولد - [00:27:26](#)

لهمما للبخاري ومسلم. عن من؟ عن ابي هريرة رضي الله عنه. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شديد بالسرعة. اي من يصرع  
غيره انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب. اي ليست القوة قوة العضلات - [00:27:52](#)

وقوة البنية لماذا؟ لأن الحمير أقوى منك. والبهائم أقوى منك. ليس الشديد السرعة انما الشود الذي يملك نفسه يملك جماحها يضبطها.  
يتتحكم بغضبه. يملك نفسه عند الغضب هذا هو الشديد اي القوي في ايمانه الذي تملك - [00:28:16](#)  
في قلبه شعوره واحساسه وذكر عليه الصلاة والسلام الغضب لأن اعظم مداخل الشيطان على الانسان ثلاثة المدخل كثيرة. اعظمها  
في ثلاثة احوال عند شدة الغضب ولهذا اذا اشتد غضب الانسان قال قولا وفعل فعلا اذا رجع اليه عقله ندم على قوله وعلى فعله.  
مثاله - [00:28:45](#)

ما اشغلنا الناس بالطلاق. ثم يعتذر والله طلقت في غضب. وما مننا احد طلق ويشرب شاهي كل اللي يطلقون غضبانين لماذا؟ لأن  
الشيطان لعب عليه الحالة الثانية التي ينفذ غالبا الشيطان فيها الى الانسان فلا - [00:29:17](#)  
يمري عليه مأموره عند شدة الفرح الحالة الثالثة عند شدة الحزن. اذا القلب المطمئن المستقر الساكن يملك نفسه عند الغضب لقوته

ايمانه. وللبيهارى ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم او صني قال لا تغضب - [00:29:48](#)  
قال او صني قال لا تغضب. قال او صني قال لا تغضب هذه وصية النبي عليه الصلاة والسلام له كررها ثلاثا. لأن الغضب شعبة من شعب النار من شعب الشيطان قوله لا تغضب لها جانب جانب طبعي - [00:30:14](#)

ولا يغير الانسان طبعه كما لا يغير لونه وطوله وجانب اكتسابي. وهذا الذي ينشأ من الايمان انه يملك اعصابه. يتحكم بغضبه يزن كلامه قبل ان يصدر في حال الغضب وفعله قبل ان يصدر في حال الغضب. فاو صاه بانه قال لا تغضب - [00:30:37](#)

فإن كان عدم الغضب راجعا إلى الإيمان فهذه طمأنينة لأنها انبنت على المجاهدة. وبالتالي على التقرب إلى الله وإن كان عدم الغضب راجع إلى ماذا؟ إلى الجبالة ثلاثة ما يغضب - [00:31:04](#)

فهذا من توفيق الله له. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين لاشد عبد القيس ان فيك خلتين يحبهما الله قال يا رسول الله اخرين تخلقت بهما؟ اي اكتسبتهما؟ ام خلقين جبت عليهما - [00:31:24](#)

قال بل جبت عليهم. الحلم والاناء. الحلم ضد الغضب. والاناء ضد العجلة ما هو قال الحمد لله الذي جبل على ما يحب وهذا الحديث قوله عليه الصلاة والسلام لا تغضب - [00:31:48](#)

احد احاديث اربعة دارت عليها احاديث الاخلاق في الاسلام. الاسلام دين الخلق وجاء من لفظه عليه الصلاة والسلام الجامع اربعة احاديث دارت عليها احاديث الاخلاق في الاسلام من يعرفها اربعة ما ينبغي بالتقسيط - [00:32:11](#)

انا لا ابيع الا بالجملة ها هذا الحديث اولها لا تغضب وحديث ابي هريرة من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او يشحون الشحم بعض الشحم. يعني بعض على اللسان. يسكت - [00:32:38](#)

من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت. او ليصمت. الثالث من حسن اسلام المرء تركه يعني ما لا يعنيه لا يصير ملقوف. وما اكثر الملاقيف والمتقطفين. لقلة الایمان. اذا الایمان له سكينة - [00:33:04](#)

وتهذيب للنفوس الرابع قوله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه. هذه الاحاديث الاربعة دارت عليها احاديث الاخلاق الاسلام ثم قال وعن ابي ذر رضي الله عنه مرفوعا ابو ذر جندب - [00:33:24](#)

ابن جنادة الغفارى وقفار قبيلة قل عددها جداً وهذا من القبائل من يتناقصون في اخر الزمان. ومنهم الانصار. يقولون ويكثر غيرهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا اخلف افلح - [00:33:50](#)

الفلاح في الدين والدنيا والآخرة. من اخلاص الله قلبه للايمان. وجعل قلبه سليما. اخلاص قلبه للايمان ليس فيه شائبة الشرك وانما قلبه مخلص قال الله جل وعلا عن ابليس والله لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين - [00:34:19](#)

وجعل قلبه سليما مطمئنة ساكنا ليس فيه لاخوانه غل ولا بغض ولا حقد ولا شنان الا من اتى الله بقلب سليم. اي سالم مما ينفعه ويذكره ولهذا المؤمن المطمئن راضي بما قسمه الله - [00:34:47](#)

لا يحسد غيره على ما اتااه الله. قد يغبط لكن ما يحسد والفرق بين الغبطة والحسد ان الغبطة ان تتمنى نعمة كانتني انعم بها على غيرك وهذا ممدوح شرعا لا حسد الا في اثنتين رجل اتااه الله مالا فسلطه على هلكته بالحق - [00:35:17](#)

ورجل اتااه الله علما فهو يعمل به. ويدعيه وموسى عليه السلام غبط نبيا عليه الصلاة والسلام. متى؟ متى كانت هذه الغبطة ليس بالاسراء. وانما في المعراج لما لقي النبي صلى الله عليه وسلم موسى في اي سماء لقيه - [00:35:45](#)

لقيه في السادسة الخامسة لقي هارون وفي الرابعة ادريس واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا. وفي الثالثة عيسى مو عيسى عيسى. وفي الثانية يحيى. وفي الاولى. ادم. وفي السابعة ابراهيم - [00:36:13](#)

لقيه في السماء السادسة ومر عليهم فسلم عليهم فقال مرحا بالنبي الصالح والاخ الصالح من القائل موسى ابن عمران عليه الصلاة والسلام. لما جاوزه النبي بكى موسى قيل ما يبكيك؟ تقول الملائكة ما يبكيك؟ قال ابكي لان غالاما - [00:36:40](#)

فيبعث من بعد النبي عليه الصلاة والسلام بالنسبة الى موسى صغير وغالما. اليه كذلك ابكي لان غالاما يبعث من بعد يدخل الجنة من انته اكثرا مما يدخل من امتى اهذا حسد ام غبطة؟ ها هذى غبطة لم يتمنى زوال هذه النعمة - [00:37:11](#)

ولان لموسى علينا معروف هذه الامة بسبب موسى نزلت الصلوات من كونها خمسين الى خمس تخيلا لو انها خمسين مين يصلى ؟  
الآن خمس واكثر المسلمين لا يصلون. والدليل ان جوامعهم تمتلى يوم الجمعة والعيد ولا تمتلى بقية الفروض. اين هم - 00:37:39  
واضح ؟ اذا غبطة. اما الحسد فهو تمني زوال النعمة التي اولاها الله على عبده من اتاه الله قلبا سليما ولسانا صادقا لا يكذب لاثر  
الايام وبشاشته ملأت القلب فسلم. وظهر اثرها على اللسان فصدق في الكلام. وعلى الجواز - 00:38:06

قال ونفسه مطمئنة بالايام وخلائقه مستقيمة. ما معنى الخليقة ؟ ليس الخليقة اي الخلقة وانما خلائقه اي طباعه. واحواله وخلقه  
وتعامله مستقيمة ليس فيها اضطراب المضطرب عنده مشاكل. نفسية او مشاكل في يقينه وايمانه - 00:38:32  
ثم قال وجعل اذنه مستمعة حتى الكافر والفاجر اذنه مستمعة لكن سمعا لهم لا ينفعهم. لهم اذان لا يسمعون بها سمعا ينفع وعيه  
ناظرة لهم اعين لا يبصرون بها. اي لا تقيدهم لكن متعه الله بسمعه وبصره - 00:39:06  
فاورثه ذلك الطمأنينة. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنده مسئولا. قال فاما الاذن فقمع يعني انها لا تسمع الا محبوب الله  
قمعها وهذبها ادبها حتى كانت في مراد الله - 00:39:31

والعين مقرة او معبرة لما يوعي القلب اي في طاعة الله وقد افلح من جعل الله قلبه واعيا. رواه الامام احمد باسناد جيد قال فيه في  
مجموع الزوائد ورجاله رجال ثقات. اذا هذا اثر الايمان. يعكس على القلب وعلى الجوارح وعلى الالفاظ بالطمأنينة - 00:39:56  
والاستقرار والهدوء وفي مقابل ذلك الاضطراب والقلق والتنقل ناشئ من نقص الايمان او نقص العقل. نعم احسن الله اليكم. باب  
الجهالة وقول الله تعالى ولقد ذرنا لجهنم كثيرا من الجن والانس. لهم - 00:40:26  
قلوب لا يفقهون بها الاية وعن ابن عباس ومعاوية وغيرهما رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يرد  
الله به خيرا يفقهه في الدين. وفي حديث البراء بن عازب رضي الله عنه ان المرتاتب هو الذي يقول اذا سأله الملائكة ها ها لا ادري -  
00:40:53

سمعت الناس يقوله شيئا يقولون شيئا فقلته. يقول رحمة الله بباب الجهالة ضد الهدایة والجهل الفعل والقول الذميين ولهذا  
 جاء في الحديث في الصحيح من لم يدع قول الزور - 00:41:16  
والعمل به والجهل وليس لله حاجة من يدع طعامه ولا شرابه. ما الجهل ؟ الفعل السيء والقول السيء. قال بباب الجهالة. ولما كانت اكبر  
جهالة تكون بالاقوال جعلها من الكبائر. قال الله جل وعلا فيما ترجم عليه الشيخ - 00:41:41  
في اية الاعراف في اواخرها ولقد زرعنا اي خلقنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لماذا قال من الجن والانس ولم يقل من الخلق ها لان  
الانس والجن هم المكلفوون. الملائكة غير مكلفة. والبهائم غير مكلفة - 00:42:06  
والجمادات غير مكلفة. ولقد ذرنا اي خلقنا لجهنم كثيرا من الجن والانس. فقوله كثيرا لها مفهوم. دل على ان من يدخل النار من الانس  
والجن المكلفين اكبر من يدخل الجنة - 00:42:33

وهذا امر مستقر. فان الله جل وعلا يقول وما اكثرا الناس ولو حرست بمؤمنين ويقول جل وعلا وان تعط اكثرا من في الارض. يضلوه  
عن سبيل الله يقول الله جل وعلا يوم القيمة والحديث في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه  
 وسلم يقول الله - 00:42:56

جل وعلا يوم القيمة لادم يا ادم فيقول لبيك ربى وسعديك فيقول اخرج بعث امتك الى النار ادم ما يعلم الغيب. قال من كم يا ربى  
قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون. يعني ان الداخل الى الجنة واحد بالنسبة للاف - 00:43:24  
كثير ولا قليل ؟ ها بالنسبة الى من دخل النار هم قليلون لكن اهل الجنة كثيرون الله صلى الله عليه وسلم ان للجنة ثمانيه  
ابواب. وانما بين مصراعي الباب مسيرة كم - 00:43:56

اربعين سنة ولبيتين عليه يوم وهو كظيظ من الزحام. لان ان من سيدخل الجنة كثير لكن اظعافهم من سيدخلون النار. عظم هذا  
الحديث جدا على من على ذوي الايمان على الصادقين على كمل المؤمنين. الوجلين الخائفين من الله - 00:44:19  
ومن ان توبتهم ذنبهم على الصحابة فلما عظم ذلك قالوا يا رسول الله ومن يظمن ان يكون الواحد الناجي مع التسع مئة وتسعة

وتسعين؟ لله درهم ورضي الله عنهم فجاءت البشارة على لسان البشير صلى الله عليه وسلم. قال منكم اي من هذه الامة واحد -

00:44:49

ومن يأجوج وماجوج كم؟ تسعمئة وتسعة وتسعون. ففرح الصحابة انهم ناجون من جهنم ودل الحديث على ان يأجوج وماجوج  
كثير عددهم. هذا واحد كما دل على انهم كفار ولهذا توعدوا بالخلود بالنار - 00:45:14

نعم لماذا درى الله لجهنم كثيرا من الجن والانس ابان السبب والعلة لهم قلوب لا يفقهون بها اي هذه الجهالة بعدم الفقه والعلم لم  
يعلموا ولهذا اذا كان الانسان اجهل كانت تصرفاته قوله احمد - 00:45:39

ولما كان الاعراب قليل علمهم كان تصرفاتهم ايش فيها العجلة وفيها الحماقة اما العلم والفقه والايمان فانه ضد هذه الجهالة هذه  
الجهالة. قال وعن ابن عباس ومعاوية وغيرهما هذا من عناية الشيخ بالحديث. فانه حافظ - 00:46:07

لان الحديث الذي ساقه رواه عن النبي عليه الصلاة والسلام عبد الله بن عباس رواه معاوية ابن ابي سفيان. وغيرهما وهو في  
الصحيحين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا - 00:46:36  
يفقهه في الدين والفقه علم ضد الجهالة والجهل. ان يرزقه الله الفقه وال بصيرة في دين الله. فإذا رأيت المتفق الذي يعمل بعلمه فتعلم  
ان هذا اراد الله به خيرا. واذا اردت الم تعلم - 00:46:56

المتفقة الذي لا يعلم بعلمه فاعلم ان الله اراد به شرًا علمه وزاده جهالة بانه لم يعلم بعلمه. ولهذا اول من تسعر بهم النار من العالم  
الذى لم يعلم بعلمه وعالم بعلمه لم يعلم مذنب من قبل عباد الوثن - 00:47:18

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. والفقه في الدين هو الفهم. لاحكام هذا الدين واصول المبني على الايمان المتبع بالعمل. اما  
فقه بلا عمل فلا ينفع ثم ذكر قال وفي حديث البراء بن عازب رضي الله عنه - 00:47:48

هذا الحديث حديث طويل هو اصل في باب عذاب القبر ونعيمه. وهذا الحديث رواه اهل السنن رواه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم  
وصححوه عن البراء ابن عازب رضي الله عنه بل رضي الله عنه وعن ابيه وصحابي ابن صاحبى من - 00:48:12  
قال انطلقا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة الى بقيع الغرقد فين بقيع الغرقد ها المدينة والغرقت في فلسطين اليه كذلك  
بقيع الغرقد مقبرة اهل المدينة فبلغنا القبر - 00:48:42

ولما يلحد له حفروه ولم يأخذوا الميلان الى جهة اليمين. ما قال النبي ادفنوه. انتظر عليه الصلاة السلام فجلس قال البراء وجلسنا  
حوله كان على رؤوسنا الطير لاما اجلالا من ذلك المال واحتراما - 00:49:08

رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال والنبي معه عود ينكث به الارض فرفع رأسه ثم قال استعيذوا بالله من عذاب القبر. استعيذوا  
بالله من عذاب القبر. استعيذوا بالله من عذاب القبر - 00:49:37

ثم قال وبالمناسبة هذا الحديث اوسع حديث في ذكر عذاب القبر ونعيمه. ولهذا عليه التعویل في هذا الغيب المتعلق البرزخ قال ان  
العبد المؤمن اذا كان في انقطاع من الدنيا - 00:49:56

يعني انتهاء اجله منها في اواخر لحظاته بالدنيا واقبال على الاخرة. ولهذا قال عمر بن عبدالعزيز من مات قامت قيامته نزلت عليه  
ملائكة من السماء بيض الوجه معهم كفن من كفن الجنة وحنوط من حنوطها. فجلسوا عند رأسه مد بصره. من هؤلاء - 00:50:16  
ملائكة الرحمة اعون ملك الموت ثم يأتي ملك الموت ما اسم ملك الموت؟ ها اسمه ملك الموت في الف لام ميم تنزيل قل يتوفاكم  
ملك الموت الذي وكل بكم اسمه عند اهل الكتاب عزرايل - 00:50:45

ولما تلقف المسلمون علمهم من المسلسلات سموا ملك الموت بعزرايل ها هذا غلط فيأتي ملك الموت فيقول يا ايتها الروح الطيبة  
اخرجي الى رحمة من الله ورضوان وتخرج روحه تسيل - 00:51:12

كما تسيل قطرة من في السقاء تعرفون السقاء؟ القربة اوجه كلمة كيف تخرج قطرة منه بصعوبة ولا بسهولة؟ بكل سهولة بانسيابية  
كذلك خروج روح العبد المؤمن فاذا خرجت روحه خرج معها كاطيب ريح مسك وجد على ظهر الارض - 00:51:35

لكن المكلفين انسا وجنا لا يسترونها فلا تدعه الملائكة ملائكة الرحمة في يد ملكة في يدي ملك الموت طرفة عين حتى تضع هذه

الروح في كفن وحانوت من الجنة ثم ترتفع - 00:52:01

وتشيعها الملائكة يقال من هذه الروح الطيبة؟ يقال روح فلان ابن فلان باحب اسمائه التي يسمى بها في الدنيا حتى يبلغ بها الى باب السماء السماوات ما يدخلها كل احد حتى نبينا في المعراج - 00:52:23

لم يدخل حتى استاذن له من المستاذن له جبرائيل عليهم السلام يستفتح لهذه الروح من يستفتح لها؟ ملائكة الرحمة ويفتح لها فلا تزال تنتقل من سماء الى سماء تشييعها في كل سماء مقربوها - 00:52:45

الى ان تبلغ الجبار جل وعلا. اين الجبار في كل مكان يا جماعة اين الجبار جل وعلا على عرشه فوق سماواته. اذا لماذا فئام من المسلمين انحرفوا وظلوا فقالوا الله فيك الله في كل مكان - 00:53:07

اذا كان في كل مكان لماذا تصعد له الروح والعمل الصالح ويصعد له النبي عليه الصلاة والسلام في المراجعة. وتقولون كلام في سجودكم سبحان رب الاعلى تعرفوا كيف دخل الدخن - 00:53:28

على فئام من المسلمين بهذا التعطيل والانحراف فإذا بلغت الروح الجبار وهو على عرشه مستو عليه بائن من خلقه قال جل وعلا وهو يعلم كل شيء لا تخفي عليه خافية - 00:53:46

قال اعiendo روح عبدي في جسده يكون قد غسل وكف وصلبي عليه وشيع الى اين الى مثواه الاخير ها؟ الى قبره اذا لاماذا الناس يقولون فلان شيع الى مثواه الاخير - 00:54:07

هذا جهل ليس القبر المثوى الاخير بربخ محطة المثوى الاخير اما جنة واما نار لكننا قلنا من لا يؤمن باليوم الاخر فقلنا شيع الى  
مثواه الاخير تقليد اعمي ندربي روسنا ورا الناس - 00:54:33

وتعاد روحه في جسده وجسمه يكون قد بلغ قبره او بربخه فيأتيه ملكان ويقعدانه وانه ليسمع قرع نعال مشيعيه راجعين الى بيتهم ويسأل صاحب هذه الروح هذه روح مؤمنة ولا غير مؤمنة - 00:54:58

مؤمنة سيسأله سؤالاً ما في خمسة متأكد انها اربعة ما هي؟ اصبروا اصبروا ها احسنت نعم  
ستنسأل في قبرك ايها المؤمن اربعة اسئلة - 00:55:28

اربعة اسئلة والرابع متعلق بالثالث اسئلة القبر معلومة واسئلة الاخرة معلومة واختبارات الدنيا بالدراسة والوظيفة والترقي غير معلومة ونبذل فيها جهدا حتى ننجح في الدنيا والله وبالله وتالله لو اننا نهتم لاسئلة القبر والاخرة - 00:56:04

اهتمامنا لأسئلة الدنيا وصلحت دنيانا واخرتنا صح ولا لا اعطيكم مثال ينام ابنك عن صلاة الفجر فلا تتأثر وإذا نام عن الاختبار قامت القيام ولم تقعد صح الله يرحم الحال - 00:56:36

يسأل المؤمن في قبره من ربك؟ وما دينك ومن نبيك؟ السؤال الرابع وما علمك وعندي ابي داود وما يدريك يقول المؤمن ربى الله لا يجيب بحفظه او بذكائه انما بايمانه - 00:57:00

يثبت الله الذين امنوا القول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة في الحياة الدنيا في القبر وفي الآخرة عند السؤال يوم العرض على الله يقول ربى الله ودينى الاسلام ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:57:21

من منكم رأى النبي لو رأيتموه كتم صحبة امبا به و لم نره ياتي السؤال وما علمك انه رسول الله؟ وما يدريك يقول المؤمن قرأت  
كتاب الله فعرفته. اللهم صلي وسلم عليه - 00:57:42

يُنادي منادٌ من السما ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة وافتتحوا له بابا الى الجنة فيأتيه من طيبها ونعمتها ويفتح له باب صغير الى النار يقال انظر الى مقعدك من النار قد ابدل الله به منزلا من الجنة - 00:58:01

فیزداد سروره ویعظم حضوره ویفسح له فی قبره مد بصره بعد ما ضمه القبر ضمة لفی ادرکها فیه ویاتیه فی هذه الحال شاب حسن الوجه حسن الشیاب طیب الریح ویقول من انت ؟ - 00:58:27

ويجهك الوجه الذي لا يأتي الا بخير ويقول ابشر بالذى يسرك انا عملك صالح هذا ضجيعه في قبره ويفرح فرحا عظيما على فرحة  
فيقول رب اقم المساعة. ليه حتى ارجع الى اهلي ومالي - 00:58:51

فيقال له نم نومة العروس لماذا شبه بقاء المؤمن في قبره بليلة العروس ليلة عرسه هذا من باب التقرير ليس من باب المطابقة لأن  
اهنا ليلة لك في الدنيا في ليلة ايش - 00:59:15

عرسك عندكم شك ما عندكم شك ها هذا حال المؤمن ولم يأتي موضع الشاهد بعد قال صلى الله عليه وسلم في حديث البراء واما  
العبد الكافر ام الفاجر وفي رواية عند ابي داود او المرتاب - 00:59:39

الذى عنده ريبة ناشئة من اين من جهازه من عدم ايمانه لم يثبت بالقول الثابت هنا اما العبد الكافر او الفاجر او المرتاب فانه اذا كان  
في انقطاع من الدنيا - 01:00:03

واقبال من الاخرة نزلت عليه ملائكة من السماء سود الوجوه معهم كفن من كفن النار ومسوح من مسوحها فجلسوا عند رأسه مد  
بصره هؤلاء ملائكة العذاب ثم يأتي ملك الموت - 01:00:22

يقول يا ايتها الروح الخبيثة هذه النفس الرابعة الخبيثة اخرجني الى سخط من الله وغضب لماذا عليها السخط والغضب لکفرها بالله  
هل تخرج روحه لا تتفرق وتهرب في جسده تابي الخروج - 01:00:44

وينزعها ملك الموت ينتزع الروح من هذا الجسد الكافر انتزاعاً شديداً كما ينتزع ماذا؟ من ماذا ها السفود من الصوف المبلول اين  
أهل المشاوي عود الشيوى يضعون فيه زوائد حديدية لماذا - 01:01:14

حتى ما يدور العود داخل اللحم ومن السفود شجر القتاد الذي تقول العرب في مثلها دون ذلك خرط القتاد اذا لففت عليه صوفاً كيف  
انتزاع هذا السفود من الصوف بصعوبة - 01:01:42

فإذا بللت هذا الصوف أزدادت الصعوبة هذا تشبهه وتقرير لانتزاع روح الفاجر والكافر من جسده وهذا عذاب اخر. بعد العذاب الاول  
في تفرقها فإذا انتزعها ملك الموت لم تدعها الملائكة في يده طرفة عين - 01:02:02

حتى تضع هذه الروح في هذا الكفن الذي هو من النار من مسوحها ومن عذابها ويخرج معها لأنتنى ريح وجدت على ظهر الأرض. هذا  
عذاب اخر ثم ترتفع هذه الروح ومعها الملائكة - 01:02:24

تقول الملائكة من هذه الروح الخبيثة فيقال روح فلان ابن فلان باقبح اسمائه اي او صافه التي يسمى بها في الدنيا هذا الخسيس ابن  
الخسيس حتى يبلغ بها الى ابواب السماء - 01:02:48

سماء الدنيا ويستفتح لها هل تفتح لها ابواب السماء؟ لا وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم قول الله جل وعلا من الف لام ميم صاد  
الاعراف لا تفتح لهم ابواب السماء - 01:03:07

ولا يدخلون الجنة حتى يلجن الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين لهم من جهنم مهاداً ومن فوقهم غواش. وكذلك نجزي  
الظالمين اذا دخل الجمل من ثقب الابرة فتحت لهؤلاء ابواب السماء ودخلوا الجنة - 01:03:26

قالوا وهذا تعليق للامر بامحل المستحبيلات ماذا يصنع بهذه الروح الخبيثة الكافرة الفاجرة اذا لم تفتح لها ابواب السماء تطرح من  
السماء الى الارض طرحاً عذاب اخر وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم قول الله جل وعلا من سورة الحج - 01:03:50

ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق تعاد روحه الى جسده طرحاً فيأتيه ملكان  
لكن ليسا كالملكين الذين اتيوا المؤمن يأتيه ملكان - 01:04:16

قال فيهما عليه الصلاة والسلام مهیان یطان الارض بانيا بهما اعينهما كبرق خاطف واصواتهما كرعد قاصف ويقعدانه فيطير  
قلبه هلا وفزوا منها هذان احدهما منكراً والآخر نكيراً على مسمى - 01:04:40

ويقعدانه فيسألانه ثلاثة اسئلة هذا الشقي المرتاب ثلاثة اسئلة وذاك السعيد المطمئن اربعة اسئلة من ربك وما دينك من نبيك؟ وينقسم  
هذا الصنف الى قسمين المنافق والمرتاب صاحب الشك الذي لم يوقن - 01:05:11

فيقول ها اه لا ادرى سمعت الناس يقولون كذا وكذا لانه قلد الناس في الدنيا بالایمان فاظهره علانية. وابطن ضده من النفاق في قلبه  
واما العبد الفاجر فيقول ها ها لا ادرى - 01:05:37

ولو كان اذكي الناس في الدنيا واحفظهم واعلمهم وافهمهم في سؤالهما ما انساه كل

علم تعلمه قال الله جل وعلا يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة - [01:06:02](#)

يضل الله الظالمين وي فعل الله ما يشاء. اذا هذا الارتباط الذي اشار اليه الشيخ ناشئ من اين من الجهة بعدم الایمان او بنقص الایمان في حال الفاجر نقاصا عظيمها ثم ماذا - [01:06:27](#)

في نادي مناد من السماء الا الا دريت ولا تليت ان كذب عبدي فافرشه من النار وافتتحوا له بابا الى النار فيأتيه من حرها وسمومها وعذابها ويفتح له باب صغير الى الجنة - [01:06:50](#)

تحسسة وتحسسة له انظر الى مقدرتك من الجنة قد ابدل الله به منزلة من النار ويضيق عليه قبره حتى تختلف اضلاعه تتدخل في هذه الحال الضنكه يأتيه شاب شاحب الوجه - [01:07:08](#)

وسخوا الشياطين نتنوا الريح يقول من انت فوجهك الوجه الذي لا يأتي بخير من انت الله لا يحييك يقول ابشر بالذي يسوقك انا عملك الطالع انا سعيك في الدنيا هو ضجيعك في قبرك - [01:07:32](#)

هو رفيقك في سفرك فعنديني يقول ربى لا تقم الساعة علم علم اليقين ان ما ينتظره بعد قيام الساعة شر وانكى مما هو فيه ما هذه الا مقدمات ربى لا تقم الساعة - [01:07:57](#)

وهذا حال من قبره حفرة من حفر النار هذا هو حديث البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه الطويل في وصف عذاب القبر ونعيمه ان المؤمن اذا سمع هذا الحديث - [01:08:18](#)

ثم لم يأخذ من قلبه خوفا ووجلا وشفقة فليراجع ايمانه سمعتموه كلهم ثم ماذا راجع نفسك ان كان الحديث اخذ من قلبك مأخذ فما زال في قلبك حياة تقوى جودة الایمان بتوحيد الله وملازمة طاعته - [01:08:35](#)

وان من الحديث على قلبك كما مر على سمعك مرور الكرام انتبه اما اذا مر ولم يؤثر فيك البنة فاخشى ان قلبك ميت فكبـر عليه اربعا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید - [01:09:01](#)

اللهم اجعل قبورنا وقبور والدينا ومشائخنا واحببتنا رياضا من رياض الجنة اللهم لا تجعلها حفرا من حفر النار. اللهم ثبتنا بالسؤال ثبتنا عند السؤال في الدنيا وفي الآخرة. بقولك الثابت - [01:09:27](#)

الذى تثبت به عبادك واوليائك المتقين يا ذا الجلال والاكرام. اللهم احل علينا رضاك فلا تسخط علينا ابدا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ونكمـل الدرس غدا ان شاء الله بعد صلاة العصر والله ولي التوفيق - [01:09:45](#)

نعم عـلامـة حـسنـ الخـاتـمـة لـهـ عـلـامـاتـ ماـ هـيـ بـعـلـامـةـ وـاحـدـةـ اـعـظـمـهـ اـنـ يـصـدـقـ معـ اللهـ فيـ اـيـمـانـهـ وـتـوـحـيـدـهـ. هـذـهـ عـلـامـةـ التـيـ لـاـ مـرـيـةـ فـيـهـاـ وـلـاـ مـجـالـ لـاـ يـكـونـ اـيـمـانـهـ ظـاهـرـاـ دـوـنـ الـبـاطـنـ - [01:10:06](#)

صدق الایمان التوحيد هو عـلامـة حـسنـ الخـاتـمـة نـعـمـ مـلـائـكـةـ الـمـؤـمـنـ هيـ مـلـائـكـةـ الرـحـمـةـ وـهـمـ اـعـوـانـ مـلـكـ الموـتـ منـ مـلـائـكـةـ الرـحـمـةـ وـالـمـلـائـكـةـ الـذـيـنـ يـأـتـونـ لـكـافـرـهـ مـلـائـكـةـ الـعـذـابـ اـمـاـ السـؤـالـ سـائـلـانـ فـمـنـ يـسـأـلـ الـمـؤـمـنـ غـيرـ مـنـ يـسـأـلـ غـيرـ الـمـؤـمـنـ - [01:10:28](#)

ولهذا جاء الحديث ان الفاجر والكافر يسألـهـ مـلـكـانـ بماـ سـمـعـتـمـ منـ وـصـفـهـماـ يـقـالـ لـاـحـدـهـماـ منـكـرـ وـالـاـخـرـ نـكـرـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ نـعـمـ اـتـرـكـ اـنـكـ المـجـالـ لـغـيـرـكـ تـاخـذـ الاـسـئـلـةـ كـلـهـاـ صـعـبـ نـعـمـ هـذـاـ كـلـهـ مـاـ سـمـعـتـهـ مـنـ فـتـنـةـ الـقـبـرـ - [01:10:58](#)

ودوام وعذاب القبر من فتنـةـ الـقـبـرـ عـذـابـ الـقـبـرـ باـقـيـ شـيـ هلـ يـحـقـ لـلـوـلـدـ اـنـ يـشـتـريـ مـنـ وـالـدـ عـلـمـاـ بـاـنـ وـالـدـ لـدـيـهـ اـخـوـانـ وـاـخـوـاتـ اـذـاـ كـانـ يـشـتـريـ اـرـضـاـ نـعـمـ - [01:11:27](#)

ويجب على الوالد ان يعدل بين اولاده لا يميز احدا على احد الا من كان يعمل مع والده ويسعى معه في كسب رزقه بيعا وشراء وزرعا ورعيا وما الى ذلك - [01:12:03](#)

فـانـهـ عـنـدـنـيـ يـخـصـ لـهـ مـاـ يـقـابـلـ عـلـمـهـ مـعـهـ وـلـهـذاـ جـاءـ فـيـ حـدـيـثـ النـعـمـانـ اـبـنـ بشـيـرـ اـبـنـ سـعـدـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـماـ اـنـ بشـيـرـ اـبـنـ سـعـدـ الـاـنـصـارـيـ اـرـادـ اـنـ يـنـحـلـ اـبـنـهـ النـعـمـانـ نـحـلـةـ - [01:12:20](#)

عطـيـةـ يـمـيـزـ بـهـ عـنـ اـخـوـانـهـ وـقـالـتـ لـهـ زـوـجـتـهـ اـمـ النـعـمـانـ مـنـ هـيـ الصـحـابـيـ الجـلـيلـ عبدـ اللهـ بنـ رـوـاـحـةـ قـالـتـ لـاـ تـصـنـعـ لـاـ تـفـعـلـ يـاـ اـبـاـ النـعـمـانـ حـتـىـ تـسـتـأـذـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [01:12:40](#)

فذهب بشير بن سعد ابو النعمان الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال يا رسول الله اني اريد ان انحل ابني هذا رحلة وقال صلى الله عليه وسلم يا بشير قال لبيك - [01:13:01](#)

قال اكل ولدك نحلته كذلك عطيت عيالك كلهم مثله قال لا يا رسول الله قال اذهب فاشهد على هذا غيري فاني لا اشهد على جور الا تحب ان يكون ولدك - [01:13:22](#)

لك في البر سواء؟ قال بلى. قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم الله اعلم بعض الناس يعطي اولاد الزوجة الثانية الصغيرة احسن من اولاد الزوجة العجوز قالوا حب الولد من حب امه - [01:13:41](#)

ها وهذا الذي يأتي مائلا في جنبه لا حول ولا قوة الا بالله الماء اذا طال في جالون محكم لمدة خمس سنين هل يصح الوضوء به لو استمر في الماء الماء في الجالون مئة سنة ولم يتغير بالنجاسة صح الوضوء به. ولا اشكال والحمد لله - [01:14:02](#)  
نكتفي بهذا القدر والله اعلم وسلم على نبينا محمد - [01:14:30](#)